سایه توانز ازف زید افضل اخونه تغشمه اللتیا یساهل بارحة قط
مصح آکل حم وال طس ادخل باللص اکوان دولتی بعثت الیه بغلام اشور
ایاک والاسد [illegible] الی عدل تعمد اصغر اجتمع فلان مع فلان
لیتهما اثنیهما لعله ندم ما ابیض هذا الثوب امتلاءت بطنه فعلته لاحاز الامر
قاعد شوشنت الشیء بلعک اسه المانور قلب متعوب انضاف الشیء الیه بتر والدک
فلان اشر من فلان هبت الاریاح باقلاء مدقق هل الغیر قدنا من

اوراق ۱۲۶ سطر ۱۳

هذا کتاب لویباع بمثله وهذا کان الباع مغبونا

ك: 1602

درة الغواص امردن
اوج ۶ ورسکلم
۳

۱۰۹۷

كتاب درة الغواص في اوهام الخواص في الادب
للعلامة ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريري البصري صاحب المقامات
بخط العلامة چورلي زاده

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
ESKİ KAYIT 1593
YENİ KAYIT
TASNİF NO.

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام ابو محمد القسم بن علي البصري بن محمد بن عثمان
الحريري البصري اما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظايف
العوارف وخص من شاء منهم بلطايف المعارف والصلوة
على نبيه محمد العاقب وعلى آله واصحابه اولي المناقب فاني
رأيت كثيرا ممن تسموا اسنة الرتب وتوسموا بسمة الادب
قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرط من كلامهم وتزعب
مراعف اقلامهم مما اذا عثر عليه واثر عن المعزو اليه
خفض قدر العلية ووصم ذا الحلية فدعاني الانف لنباهة
اخطارهم والكلف باطابة اخبارهم الى ان ادراءهم
الشبه وابين لهم ما التبس عليهم واشتبه لا لتحق ممن زكا اكل
غرسه واحب لاخيه ما احب لنفسه فالفت هذا الكتاب
تبصرة لمن تبصر وتذكرة لمن اراد ان يذكر وسميته درة الغواص

في أوهام الخواص وما انا قد اودعته من التحف كل لباب ومن البكت
ما لا يوجد منظما في كتاب هذا الى ما لمعته به من النوادر اللافقة
بمواضعها والحكايات الواقعة في مواقعها فان حلي بعين
الناظر فيه والدارس واحلاه بحل القادح لدى القابس
والا فعلى الله تعالى اجر المجتهد وهو حسبي وعليه اعتمد

فمن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة قولهم قدم سايرالحاج
واستوفى سايرالخراج فيستعملون سايرا بمعنى الجميع وهو في
كلام العرب بمعنى الباقي ومنه قيل لما يبقى في الاناء سور والدليل
على صحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وآله قال لغيلان حين
اسلم وعنده عشره نسوة اختر اربعا منهن وفارق سايرهن
اي من بقي بعد الاربع اللاتي تختارهن ولما وقع سايرفي هذا
الموطن بمعنى الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله من الباقي الاقل
والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغه على ان

ستون وبواو واصح فان اجتمع في الكلمة واولى وانفتح
الواو الاولى منهما نحو احتوى واستوى واكتوى والتوى
ولتوارؤوسهم وأوى الى الكهف كتبت بواوين لان
بين الواوين الفا محذوفة اذ اصل الكلمة قبل الياء ضمير الجمع
بها احتوى واستوى والتوى فيكتب بواوين لتدل الواو
الثانية على الالف المحذوفة منها ونظير ذلك انك تكتب فوعل
من واري وشاور وعاور بواوين نحو ووري وشوور
وعووج وطووع ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية
والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل وكذلك يجب ايذانا
في اللفظ بان الكتب على الاول منهما لشبهه ما ثم يلفظ بالثانية
وعلى هذا اذا بنيت جديد بان الحديث ولوطو وعت ما بانا
وطوعا من حبال الوصل اقدانا ومن انشد ولوطوعت
ما بانا بالادغام كان لاحنا كما لحنت من كتبها بواو واحد فقد

فقد اخطأ خطأ ثانيا ومن اوهامهم في الهجاء انهم يخطون
خط العشواء فما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف بالياء
والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي فان
كانت منقلبة عن واو كتبت ذلك الاسم بالالف ولن كانت
من ذوات الياء كتب بالياء وبهذا الحكم اصل لا ينكسر قياسه
ولا يلي اساسه والمعتبر فيه بالتثنية والجمع وتصرف الفعل
الماضي منه فعلى هذا تكتب العصا والقفا بالالف لقولك في الفعل
منها عصوت وقفوت وفي تثنيتها عصوان وقفوان وتكتب
الحمى والحصى بالياء لقولك فيها حميت وحصيت ولقولك
في تثنية حمى حميان وفي جمع حصى حصيات ولن زاد المقصور
على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومدى ومثنى و
معلى ومعارف ومنادي ومثنى الالف يكتب عبد آخره ياء فيكتب
بالالف لئلا يجمع بين ياءين نحو العليا والدنيا والحيا والرؤيا

ولم يشذ منه الا يحيى اذا كان اسما فانه يكتب ليفرق بينه وبين
يحيا الواقع فعلا وانما كتب جميع الاسماء المقصورة اذا جاوزت
الثلاثة بالياء ولم يفرق فيها بين ما اصله الواو نحو ملهى وما اصله
الياء نحو مدى لان جميعها تثنى بالياء ولم يشذ منه الا قولهم للمتوعد
حاء ينقص مذروه فتثنوا مذروه وهو طرف الالية بالواو
لاجل انه حين لم يلفظ بفعله تميز عن نوعه وحكم ما يكتب من
الافعال المعتلة بالالف والياء مثل حكم الاسماء المقصورة
ومعتبره انه اذا كان الفعل ثلاثيا رددته الى نحو قال ودعت
الياء قبل تاء التكلم كتبت بالياء نحو قضى وحمى لدلالة قولك
قضيت وحميت ولن وقعت الواو قبل تاء التكلم كتبت
بالالف نحو رحا وغدا لقولك رحوت وغدوت ولهذا المعتلة
كتب جميع ما زاد من الافعال المعتلة على الثلاثة بالياء نحو اوحى
واشترى واستقصى لقولك فيها اوفيت واشتريت و

واستقصيت اللهم الا ان يكون قبل آخره ياء فيكتب بالالف
لئلا يوالى بين ياءين وذلك مثل قولك هو يعيا بالامر وقد
استحيا الرجل وكتبوا احداها بالياء ولكل مقصور محكمة فوا اتصل
الممكنى ان يكتب بالالف نحو ذكراها وبشراها فاما كلا وكلتا فعند
النحويين ان كلا يكتب بالالف الا اذا اضيف الى مضمر في حالتي
الجر والنصب كقولك رأيت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين
كليهما وان كلتا تكتب بالياء الا ان يضاف الى مضمر في حالة الرفع
كقولك جاءت الهندان كلتاهما واما فرق بين كلا وكلتا لان
كلتا رباعية وابو محمد بن قتيبة ساوى بينهما واحدى كتابة كلتا
محدى كتابة كلا على ما بيتين من قبل ومما يجب ان يكتب موصولين
ثلثمائة وستمائة والعلة في ذلك ان ثلثمائة حذفت الفها فجعل الوصل
فيها عوضا من المحذوف وان ستمائة كان اصلها ستمائة
فقلبت السين تاء وجعل الوصل عوضا من الاعراب وما عدا هذا

فيه على رسوم الكتابة وسنن الاصابة انشئ وجدت كتابا انشئ
على ديوان الخلافة الكاتبة الى احد الامراء البويهية وقد كتب
المنشئ اوله وآخره سلام عليك ورحمة الله بتنكير السلام
الطرفين والتسوية بينهما في الموطنين والاختيار عند جلة الكتاب
المبرزين واعلام الكتابة المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا
وفي آخره معرفا لان الاسم النكرة اذا اعيدت ذكرت وجب تعريفه
كما ورد في القرآن العزيز نحو قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ولذلك العلة اختار بعض الفقهاء
ان يتلى في تحيات الصلوة السلام الاول منكرا والثاني معرفا
قال الشيخ الامام ابو محمد رحمه الله فوقفت اوهام في اللجاء اثبتها على
العيان والتقطتها من كتب جماعة من الاعيان ولعلك خواطرهم
هفت بها نسيانا واقلامهم خطرفت بها طغيانا على اني لم ارد
بالفقه من هذا الكتاب وفتحته به معالجة الصواب ان اندد

١٢٧

بنفوات الاوهام وعثرات الاقلام واني اعتمد ذلك
لبيب وهل يتتبع المعايب الا معيب ومن ظن ممن يلاقي
الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا واما ارجو ان ينفع بهذا
الكتاب الى من يستر العيبة ويدراء بالحسنة السيئة وان
اكفي افراط من سطا عن الهوى ويجعل لكل امرئ ما نوى
ومن الله استلهم التوفيق للمعالي المتعلق بالاصابة للغفران المجتلب
حسن الاصابة انه بكرمه ولي الاجابة تمت وتره الغواصف
بحمد الله تعالى ومنه وصلواته على سيدنا محمد وآله وقع الفراغ
من تحريرها يوم الاثنين وهو العشرون من شهر ربيع
الاول من شهور سنة عشرين وستمائة على
يدي العبد الضعيف المحتاج الى رحمة ربه
اللطيف شيخ محمد بن الياس بن
شيخ محمد بن الياس عفى عنهم
الضر والبأس